

## التفكير في المال 2 ح 32 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات - [00:00:42](#)

احبها نسأل الله ان تكون من اهلها اه ولا زلنا في تدبر سورة الاخلاص كنا اه قلنا ان تدبرها يبقى تفكير في الحال وتفكير في المال وتفاعل بالاقوال. وكنا اتكلمتنا الحمد لله في عن التفكير في الحال - [00:01:01](#)

وبدأنا في الحلقة اللي فاتت نتكلم عن التفكير في المال وعرفنا ان التفكير في المال ده بيبيقي عبارة عن تحديد وشهاده اللي اقصده بالمال العواقب او النتائج المترتبة على الكلام ده. وكأنه اجابة سؤال يعني - [00:01:20](#)

ماذا لو ماذا لو فعلت ما اوصاني الله عز وجل به هنا؟ وماذا لو لم افعل؟ خلاص؟ ايه النتائج الحسنة المترتبة على اني لو فعلت كما اوصاني الله به وايه النتائج السيئة المترتبة على اهمال الكلام ده؟ نسأل الله العافية - [00:01:34](#)

وقلنا بنحتاج تحديد للعواقب دي وما بنحتاج لها شهود او تحديد للمقالات دي وبنحتاج لها شهود. مش ما يكفيش ان احنا نحددها او ان احنا نعرفها لان احنا ممكن نكون عارفين - [00:01:50](#)

لكن كمان محتاجين نشهد لها اه اتكلمتنا ضربينا مثال للحلقة الماضية مثلا من العواقب الحسنة محبة الله. من العواقب الحسنة مثلا برضه اه الجنة الله اكبر الجنة معقولة يعني يعني معقولة سورة الاخلاص لو انا عملته اللي ربنا وصاني بها فيها آآ ربنا يحبني - [00:02:00](#)

ماشي طيب ماشي دي انا يا سارة ربنا بيحبها فانا لما اعتنی بها واعمل لربنا وصاني آآ به آآ فيها ربنا يحب بس معقولة هذه السورة قصيرة المبني تكون سبب ان انا اخش الجنة؟ الكلمات اه تكون السبب انك تخش الجنة. سبحان الله! ما لو تذكروا - [00:02:23](#)

بقى احنا الحديث اللي احنا اتبنت عليه الحلقات دي كلها. آآ حدث الصحابي اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم سأله فقال اه عن تكراره لسورة الاخلاص في الصلاة في صلاة الفريضة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله فقال يا رسول الله اني احبها - [00:02:44](#) لانها صفة الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبك اياها ادخلك الجنة الله اكبر. حبك اياها يدخلك الجنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم تذكريه كمان في حدث تاني هو آآ في حدث سيدنا ابو هريرة - [00:03:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما لقى واحد بيقرأ سورة الاخلاص فقال وجبت او في آآ روایة اوجب فقال سيدنا ابو هريرة وما اوجب يا رسول الله؟ قال اوجب الجنة او وجبت له الجنة. الله اكبر! وجبت له الجنة - [00:03:22](#)

الله اكبر آآ لو تذكروا كمان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ سمع واحد برضه بيقرأ آآ سورة آآ الاخلاص فقال اه اما هذا فقد وجبت له الجنة. في حدث تاني في موقف تاني خالص مش الموقف ده. وفي روایة ايه ان - [00:03:42](#)

فقد غفر له اه يعني كمان حتى لو تذكروا اه حدث سيدنا اه عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما قال للصحابه ان اللي يقرأ قل هو الله احدي عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة. سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:04:02](#)

الموضوع شده جدا يعني قصر في الجنة بعشر مرات ايه ده يعني ده حاجة عزيمة جدا فقال ازا نستكتري يا رسول الله. قال الله اكبر واطيب. يعني انت عشرين قصرين تلاتين تلات قصور اربعين - [00:04:25](#)

اربع قصور كل يوم ابتدت تبني نفسك قصر ونفسك قصر. الله سبحانه وبحمده الكريم. شف قد ايه ربنا كريم سبحانه وبحمده. فدي واحدة من العواقب الحسنة اللي هو انت لو اعتنيت بسورة الاخلاص او بمعنى ادق بقى لو انت فعلت ما اوصاك الله به في سورة الاخلاص اللي ربنا وصاك به في سورة - 00:04:42

الاخلاص انك تخلص القصد لله وحده سبحانه وبحمده او تخلص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطلب ايه اللي هيحصل الجنة تكون من اهل الجنة. ده كده اسمه تحديد. عايزين الشهود بقى - 00:05:02

ايه الشهود؟ تشهد الكلام ده ماذا لو دخلت الجنة؟ الله ماذا لو كنت من اهل الجنة؟ تخيل بقى وانت فيها وتشرب ان انهارها وتأكل من ثمارها وتستظل باشجارها يعني تخيل الكلام ده تشهد تشهد - 00:05:19

فعلا تشهد ان انت دخلت الجنة ان السورة دي تكون سبب في دخولك الجنة. فده ادعى انه يحرك قلب حضرتك ان انت تسعي تسعى سعيا حسيبا في انك توفي الصورة دي حقها وانك تكون من اهلها وانك تفعل لربنا اوصاك - 00:05:39

فيها. لأن يا جماعة التدبر هو مش مجرد نشاط عقلي وخلاص او نشاط قلبي. او يعني هو حاجة كده بنعملها لأ ده هو فكرته تحريك القلب زيادة الدافعية. ليه ليه؟ علشان عملك باللي ربنا وصاك به بيقى ايسرا واسرع واتم وادوم - 00:05:58

تاني بيقى ايسرا واسرع واتم وادوم لأن انت ممكن انا قلت لك سورة الاخلاص بتوصينا بكذا ماشي ماشي لكن لما تقدر تتفكر في العواقب يحصل لك ايه؟ لأ ده كده اتحمس اكتر عشان الدافعية زادت - 00:06:20

عايز اسرع لأ ده انا من بكرة من النهاردة ان شاء الله اعمل الكلام ده لا لا ما فيهاش آآ ما اخرش. اتم تحاول تعمله على اكمل صورة. ادوم ما - 00:06:34

قفش ولذلك يصبح عملك باللي ربنا وصاك به في سورة الاخلاص يصبح تخلقاً بقى هيئه ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف. مش نزوة كده. مش عشان سمعت محاضرة زي دي ولا سمعت دورة ولا خطبة تعمل مرة وتبطل؟ لا. التدبر يخليك - 00:06:44

تدوم عليه ولذلك ده بيفسر ان احنا ليه بنعرف حاجات خير كثير وبنتعلم حاجات جميلة كثير لكن ما بنداومش عليها ما تدبرناش ما قعدناش نتفكر في العواقب ما تفكريناش في الحال وفي المال. طيب فهيخلي عملك تخلق هيخلي عملك ايمان اكمل صور العمل - 00:07:00

يتلونه حق تلاوة ان يتبعونه حق اتباعه. تمام؟ هيخلي عملك عمل انسان حكيم. طيب المهم هو التدبر هدفه خدمة العمل ان يخلي العمل اجود اكمل تمام؟ طيب آآ في عواقب حسنة كتير والحقيقة ربما لا يتسع لما قبل ان احنا نذكرها كلها لكن ببساطة شديدة جدا انت ممكن حضرتك تعمل ايه ترجع بعض - 00:07:20

الجاجات اللي هي قلنها في الحلقات الاولى اللي هي متعلقة بما تقدمه سورة الاخلاص لمحبها زي مثلاً مغفرة الذنب زي ان فيها انها لو دعيت بيها انت سأله ربنا باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى. الله اكبر. آآ من من اعظم - 00:07:43

الجاجات ان انت لما يعني تتأمل في الحاجات دي كلها وتستحضرها وتحاول تحرض عليها ان انت تكون مؤمن تكون مؤمن ان ربك اسمه المؤمن اكون مؤمن ان ربنا اسمه المؤمن - 00:08:03

يعني ايه المؤمن؟ المؤمن على معنيين. المعنى الاول صادق الوعد والمعنى الثاني الذي يؤمن عباده من المخاوف فتبقى مؤمن ان ربك مؤمن يعني صادق الوعد. يعني وعده حق. لا يخلف الميعاد. من اصدق من الله قيلا من اصدق من الله حديثا - 00:08:18

تبقى مؤمن ان الكلام اللي ربنا وعدك به هيتحقق. تمام؟ طيب آآ كمان انت بقى ممكن ايه تفكير في ايه؟ يعني فين برضه العواقب الحسنة؟ تركز بقى في الوصية الرئيسية نفسها بذات السورة اللي هي ان انا آآ اخلص لله وحده سبحانه وبحمده القصد - 00:08:38

انا لو عملت كده هيحصل ايه؟ يا سيد يكفيك بس يكفيك ان انت اجاية الدعوات والمطلوبات. ان انت لما لما تروح تقصد ربنا تطلب من ربنا تجاب والكلام ده واضح في حاجات كتيرة جدا يعني تجاب لو لو قصدت ربنا في مرغوب مرغوب زي ايه؟ انه يغفر لك ذنوبك يغفر لك ذنوبك مش مش - 00:08:58

حصل كده مع الصحابي لما قال اللهم اني اسألك بانك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

ان تغفر لي ذنبي انت الغفور الرحيم. قال الكلام ده قبل ما يسلم في الصلاة. تمام - 00:09:24

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الكلام ده قال قد غفر له قد غفر له. اهو شفت ما هو مش بيقولها كلام وخلاص النبي  
قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله - 00:09:41

ان انت مرهباتك فاكرين ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اه استعملها في الرقية من العقرب اه استعملها في علاج الوساوس. النبي  
صلى الله عليه وسلم كان بيرقي نفسه بها - 00:09:56

اه عوذ سيدنا عثمان ابن عفان بيها. في المرغوبات في المرغوبات. في اجابة هذه الدعوات. لما تيجي تبص ان انت تبقى اعمالك  
متقبلة. انما يتقبل الله من المتقين. ان انت طلباتك مجابة - 00:10:11

كل الكلام يعني انا المقام بس لا يتسع ان انا اقعد افسر العاقبة الاولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة كثير. الحقيقة من العواقب ولعل  
الله عز وجل يقدر ان شاء الله الكتاب كيف نسعد بسورة الاخلاص ان شاء الله لعله يصدر باذن الله رب العالمين فيكون في تفاصيل  
الكلام ده باذن الله. طيب عايز اتكلم - 00:10:29

بقى عن العواقب السيئة طب وليه بقى ما تن ked علينا؟ مش بن ked عليك ما انت لازم تكون عارف ايه اللي لك وايه اللي عليك ما انت  
لازم برضو تحرك رغبة ورهبة. المحرفات القلبية ثلاثة. الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخوف - 00:10:49  
الرهبة فانت لازم برضو تكون عارف ايه الحاجات اللي هي ممكن تحصل لو انت قصرت في الكلام ده يكفيك بس ان العمل اللي انت ما  
بيكونش خالص لله ما نقبلش - 00:11:09

بيقبلش هباء منثور يا ريت الامر يقتصر على كده. صاحبه معذب يعاقب انه عمل معصية انه ما اخلصش لله وحده سبحانه وبحمده  
والاحاديث والروايات في الكلام ده كثيرة كثيرة - 00:11:30

لو بصيت كده بس على مستوى ايه اللي هو قلنا عليه اللي هو الاخلاص في القصد ماذَا لو لم تخلص في القصد؟ العمل هيبقى ايه هباء  
منثور لا يتقبل بيضيع عليك يا الله يعني واحد يضيع عليه الصلاة يضيع عليه الصدقة يضيع عليه يجي يوم القيمة يبص في ميزان  
حسناه وقدمنا الى ما عملوا من عملهم فجعلنا هباء - 00:11:51

للأسف الشديد كل ده يروح؟ اه يروح تيجي يوم القيمة وتبek ده كل ما مم ما اهتمتش بانه يكون خالص لله سبحانه  
وبحمده. النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الله لا - 00:12:13

يتقبلوا من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه مم طيب طب فيما يتعلق الطلب لو انا مخلصتش في الطلب مخلصتش في  
الطلب يعني انا دايما يعني اذكر الناس او احب اذكر الناس بالالية العظيمة دي - 00:12:27

ربنا يقول ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون واحد اهو رئيس والثاني والتالت والرابع والخامس. خمسة رئيسين مسلا  
ومتشاركون ورجلًا سلم لرجل له رئيس واحد. يبقى فيه واحد اهو له خمسة رئيسين - 00:12:51

وفي واحد في رئيس واحد شوف حالة ده وشوف حالة ده حالة الواحد اللي هي رئيس واحد وحالة الواحد اللي له خمسة رئيسين  
شوف ده وشوف ده على مستوى الراحة مين مستريح ومين تعبان - 00:13:15

ده مستريح يقول له حاجة يعملها. انما ده ده يقول له يمين وده يقول له شمال. ده يقول له فوق. ده يقول له تحت. ده يقول له وقف.  
وده يقول له امشي - 00:13:33

الحاجة الثانية على مستوى الانجاز شوف مين فيهم هينجز وهيتقدم وهي تعمل اي حاجة ده بيححقق المطلوب منه فينجز  
وده ما هينجزش مستحيل ينجز اي حاجة. فده نفس الفكرة بالضبط اللي يبقى عنده حاجة حاجة او طلب ويروح يفكر يلجاً لايهدى ده  
مثل ربنا ضربه لنا - 00:13:41

علشان يرينا فيه الفرق او يبين لنا فيه الفرق ما بين الانسان المخلص او الموحد والانسان اللي هو للأسف ممكن يروح لده ويروح لده  
ويروح لده ويهدل نفسه غير بقى الخسارة في الآخرة وغيرها من الامور يعني انا يعني مش حابب افسر او اي - 00:14:01

القصة دي بس باختصار شديد انا عايزة تعمل تحديد وشهر تحديد العاقبة دي ماذا لو لم تقبل اعمالي ماذا لو لم يعني تحقق مرادات  
هيحصل لي ايه وتشهد الحالة دي بقلبك - 00:14:22

علشان خاطر ده يحرك قلبك ان انت تلزم الاخلاص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطلب. طيب آآبقي لنا حاجة وهي التفاعل  
بالاقوال ايه التفاعل بالاقوال ده؟ ده ان شاء الله لو نتعرف عليه في الحلقة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -  
00:14:35

دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:55